

الريادة والتميز في مجال
الطباعة والأعمال التجاريةخدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات
والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر
خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد هشام باشراحيل

14october1968@gmail.com ■ ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail.com ايميل الإعلانات

الأربعاء 22 أبريل 2026 م الموافق 5 ذوالقعدة 1447 هـ - العدد 18124 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال



يوميات

الولاءات المأجورة



يكتبها / د. ياسين سعيد نعمان

كما هو الحال في قيادة الأمم، فإن نفس الحال يتكرر في كرة القدم. فالأمة التي تسلم أمرها لمتعهد خارجي، تحت أي ظرف من الظروف، وتحت أي عنوان كان، تتحول إلى مجرد مشروع ملحق بهذا المتعهد. فهو الذي يختار القيادات، وهو الذي يعد الخطط والبرامج ويشرف على تنفيذها، وهو الذي يقرر المخلص من غير المخلص لبلده بمعايير التي يتصدرها الولاء للمتعهد نفسه قبل أي شيء آخر.

في كرة القدم، يُسَلَّم أمر الفريق الوطني لمدرّب أجنبي، لا تربطه ورايط عميقة بهذا البلد، سوى أنه مطلوب منه أن يعيد بناء هذا الفريق مقابل أجر مجز. يقوم بعمله بيقين، يفتقر إلى الروح التي تترى أن انتصار أو خسارة الفريق جزء من الشخصية الوطنية للبلد، بل وتمتد إلى أعماق هذه الشخصية وتتفاعل مع ثقافتها ومنظومة القيم التي تعكس ثقافتها بنفسها. كل ما يعنيه هو أن نجاح الفريق يرفع من قيمته السوقية في مجال التدريب. والفريق بالنسبة له مشروع تعاقدي -تجاري لا بد أن يختار لتشكيله من يعتقد أن يحقق له هذا النجاح بغض النظر عما إذا كان هذا اللاعب يمثل بعداً قيمياً في الشخصية الوطنية العامة للمجتمع من عدمه.

هو لا يهتم كثيراً بهذا البعد، ولا يلتفت سوى إلى اللاعب "المطبخ" الذي يستطيع أن يشكله في الميدان وفقاً لخطة المرسومة، ولا يعنيه من أمره سوى مهارة تنفيذ الخطة (قارن مع المتعهد الخارجي نموذج المشروع الإيراني وكيف تعامل متعهد هذا المشروع مع أذرعهم عندما أصبح في وضع لم يعد أمامه من خيار سوى تركها لمصيرها بعد أن ضحى بها على مذبح مشروعها المعاصر). النقاش الذي يدور حول إلحاق اللاعب البرازيلي الشهير "نايمار" بالفريق الوطني البرازيلي لا تكمن دلالاته في ما يمثله من شغف، هو وغيره من نجوم البرازيل، في الذاكرة الجمعية البرازيلية، وهو ما يعكس هاتين العقليتين المحلية والأجنبية، وهي تجسد كما قلنا:

1- للعقلية التي تقف وراءها ثقافة تمتد جذورها إلى أعماق المجتمع، مع ما يشكله ذلك من ترابط وثيق بين مكونات المجتمع السياسية والثقافية والتاريخية، أي مكونات الوطن، باعتبار كرة القدم جزءاً منه بعد أن ارتبط نشوء دولة البرازيل الحديثة من أعماق غابات الأمازون واغتسلت في نهراها العظيم بنجاح فريقها الوطني لكرة القدم منذ نشوئها وتخلق منتسبيه في حواريات سانات بالولو وغيرها من مدن الصفيح الفقيرة، ليشكلاً ثنائية تاريخية لا انفصام بينهما جعلت من نجوم كرة القدم جزءاً من ضمير الأمة وقيم المجتمع.

2- وعقلية عابرة لا تدرك هذه الحقيقة، وغير قادرة على استيعابها.. ترى كرة القدم والفريق الذي يمثله، كما قلنا، مشروعاً تجارياً مؤقتاً، لا يمت بصلة للحقائق التاريخية التي لا يمكن إفراغها من قوتها في التأثير على المكون الثقافي والحضاري العام للأمة.

مكتب التربية بـعدن يعقد اجتماعاً موسعاً برئاسة عشيّش

مكتب التربية والتعليم بالعاصمة، الدكتورة مایسة عشيّش.

وفي مستهل اللقاء، تحدثت عشيّش بكلمة رحبت فيها بالجميع، معبرة عن سعادة بالغة للعودة إلى العمل في حقل التعليم كمسار تكليف وليس تشريفاً، وبأمنيات تقديم كل ما هو ممكن لخدمة العمل والمهمة والوظيفة. واستعرض الاجتماع خطة عمل مكتب التربية خلال ما تبقى من العام الدراسي الحالي، بالإضافة إلى أبرز المعوقات التي تواجه سير عمله.



عـدـن/ خاص: المؤقتة عدن، اجتماع موسع لمنظومة عقد في مكتب التربية والتعليم بالعاصمة العمل في الشعب والإدارات، برئاسة مدير

تشكيل لجنة لتحديد سعر الكهرباء بتـعز



القانون، ورسم المؤسسة وفقاً للعقد المبرمة، وتكليف مدير عام المؤسسة ومدير المحطة بالتواصل والتنسيق مع الوزارة والمؤسسة العامة للكهرباء، ووضع تسعيرة عادلة والرفع بها لاعتمادها، والعمل على الزامية تنفيذها واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين.

الكهرباء، وما يمثله ذلك من عبء على كاهل الأسر والقطاعات الإنتاجية والخدمية في المحافظة. وأشاد المخالفين في فتح باب المناقشة أمام المستثمرين في قطاع الكهرباء وفق الضوابط القانونية، بما يضمن تحسين الخدمة وتقديمها بأسعار مناسبة وتشجيع الاستثمار في مشاريع الطاقة البديلة، بما يسهم في استدامة الخدمة وتقليل التكاليف على المواطنين.

وشدد الوكيل المخلف على إلتزام ملاك المحطات الكهربائية بسداد كافة الرسوم الضريبية المتأخرة، ورسم النظافة والتحسين بحسب

عـدـن/ خاص: عقد أمس اجتماع موسع برئاسة وكيل أول محافظة تعز الدكتور عبد القوي المخلفي، لمناقشة أسعار خدمة الكهرباء وسبل تخفيضها للتخفيف من معاناة المواطنين. وفي الاجتماع، الذي عقد بحضور مدراء عموم مكاتب مؤسسة الكهرباء، الصناعة والتجارة، الشؤون القانونية، الضرائب، شركة النفط، ومدير عام مديرية مدينة تعز، ونائب مدير عام شرطة المحافظة العميد أنيس الشميري، إلى جانب ممثلي الشركات التجارية العاملة في قطاع الطاقة وعدد من الجهات ذات العلاقة، استعرض وكيل أول المحافظة حجم المعاناة التي يواجهها المواطنون جراء الارتفاع الحالي في أسعار

جمارك منفذ الوديعه تـتـلف بضائع منتهية وممنوعة بقيمة (46) مليون ريال

بينها (سولبادين وبنادول)، إضافة إلى 4,943 كرتون سجائر، فضلاً عن كميات من المواد الغذائية ومواد التغليف المنتهية الصلاحية. وجرّت عملية الإلتاف تحت إشراف لجنة مختصة من مصلحة الجمارك، وبمشاركة ممثلين عن هيئة المواصلات والمقاييس، والهيئة العامة لحماية البيئة، والهيئة العليا للأدوية، إلى جانب الجهات الأمنية المعنية، في إطار تنسيق مشترك يهدف إلى حماية الصحة العامة ومنع تسرب المواد الضارة إلى الأسواق المحلية.

تأتي هذه الإجراءات ضمن سلسلة من التدابير التي تنفذها جمارك منفذ الوديعه لتعزيز الرقابة الجمركية، ومكافحة التهريب، وضمان سلامة السلع المتداولة في الأسواق.

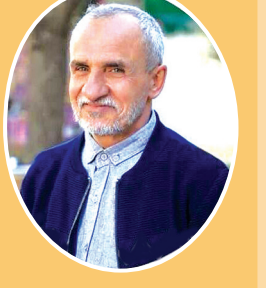
المستمرة لحماية المجتمع وتعزيز الرقابة على المنافذ الحدودية. وأوضح مدير عام الجمارك عبدالحق محمد الحسن أن عملية الإلتاف جاءت تنفيذاً لتوجيهات رئاسة مصلحة الجمارك، وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية اللازمة، مؤكداً أن هذه الخطوة تعكس مستوى

الجاهزية واليقظة في التصدي لمحاولات إدخال المواد الضارة والمخالفة. وشملت المواد التي تم إلتافها 14,130 لتراً من مادة الميتانول ومواد الطلاء، و73,200 قرص من الأدوية المتنوعة،



حضر موت/ الوديعه/ خاص: نفذت إدارة جمارك منفذ الوديعه البري بمحافظة حضرموت، عملية إلتاف لكميات كبيرة من البضائع المنتهية الصلاحية والممنوعة، بلغت قيمتها الإجمالية نحو 46 مليون ريال يمني، في إطار جهودها

عابر سبيل



د. أحمد سنان

دخل العالم مرحلة اضطراب عنيف غير قابل للترويض بالعلاج الوضعي. فالعرب الجديدة قد لا تكون هي حل عقدة الذروة الأخيرة في المشهد الكوني العام. الحرب من حيث هي تحدّ تفرضه المسيحية الصهيونية، أظنها لن تكون محصورة بزمنها الحالي. يدور صراع اليوم حول (هرمز)، يتصارع العالم كله حوله، الكل ينوح بطريقته، إلا العرب لا يعينهم هذا المضيّق.

لقد سبق القول إن الولايات المتحدة لا تحارب فقط خصومها، ولكنها بنفس الوقت توجه ضربات مؤلمة حتى لحلفائها شرقاً وغرباً. وهي إذ تفعل ذلك تشعل حمى التناقضات بين الدول في منطقتنا أو حتى في أوروبا.

لماذا مثلاً يشكر الرئيس الأمريكي بعض دول المنطقة لمشاركتها الفاعلة في حربه ضد إيران، بينما تلك الدول تنفي أي علاقة لها بالحرب؟؟ هناك ترابط وثيق بين بؤر الحروب تلتف حول خطوط غير مرئية تربط بين بؤر الحروب تلتف حول الصين وتايوان واليابان، لتمتد على شكل أفعواني نحو الهند وباكستان وتركيا وأوكرانيا.

تتجمع كل هذه الخيوط في كرة شديدة الكثافة والزوجية كأنها الزنبيق في مراوغتها عصبية على الإمسك. حصاد جزئي مُر لحرب الأربعين يوماً. توقفت إمدادات الطاقة البالغة 20% من الإجمالي العالمي لها والمارة عبر مضيق هرمز. كانت الصين والهند أو الضحايا المخطط استهدافهما من جانب الولايات المتحدة، لماذا؟؟

لأن الولايات المتحدة وصفت الصين منذ مدة طويلة بأنها تحدّ استراتيجي، بل وهدت بعض الأحيان لتصنيفها عدواً وخطراً على الأمن القومي الأمريكي. الأمن القومي مفهوم فضفاض للغاية، يمكن أن تدرج تحته كل المجالات الحيوية وغير الحيوية. القضية الجوهرية التي تحرك الدوافع الأمريكية حدة المنافسة الصينية لها على مختلف المستويات العلمية والتقنية والاقتصادية أفقياً ورأسياً وجيوستراتيجياً. في زمن الحرب الباردة لم تكن أنياب الصين قد نمت بعد وظننتها أمريكا لن تنمو.

ومع أن الولايات المتحدة تعتبر الهند شريكاً مؤثوقاً لها في مواجهة الصين، إلا أن ذلك لم يشفع لها من تأثيرات الحرب، وهي أيضاً مقصودة بسبب المعدلات الاقتصادية الإيجابية التي تحققتها الهند والتي بلغت العام الماضي 8.2%، وتيرة النمو المتسارع هذا بشكل تلقاً متزايداً وتهديداً ملموساً للمصالح الأمريكية، خاصة في المجالات العلمية وقطاع التكنولوجيا والتجارة السلعية. ولهذا فإن زرع صعوبات طاقوية لفرملة السرعة الاقتصادية الهندية هدف مرغوب التحقيق.

تريد أمريكا حرمان الصين وإيران من ثمار الاتفاقية الاستراتيجية الموقعة عام 2021، التي تنص على أن تقوم الصين وفقاً لها باستثمار 400 مليار دولار، بينما تقدم إيران بالمقابل إمدادات نفطية مخفضة وتأمين وصول صيني للخليج. يكون من نتائج ذلك تخفيف حدة العقوبات الأمريكية وإدماج إيران في مشروع (الحزام والطريق)، إلى جانب التعاون الدفاعي والأمني والعلمي. وهكذا لا نستغرب من التسيّبات التي عن الدعم الصيني لإيران في الحرب الحالية.

الأمر لا يتوقف هنا. فقد دعت الصين اليابان الشهر الماضي، في لهجة حازمة، إلى تصحيح أخطائها حيال الصين. حيث قال المتحدث باسم الخارجية الصينية - تعليقاً على تقارير استخباراتية أمريكية تحدثت عن تغيير في الموقف الياباني من تايوان وواحدة الصين. وإنما هدت باستخدام القوة ضد الصين، في استدعاء لما حدث في القرن الماضي، لكن صين اليوم مختلفة.

مرغوب أمريكياً أن يصبح الحلفاء ضحايا لهذه الحرب المرشحة للاشتعال، فقد تخلقت أزمة طاقة في أوروبا على شكل ارتفاع في أسعار الغاز تزيد عن 70% ما صاف 22 مليار دولار لكلفة استيراد الغاز. على أنه لا يمكن الجزم أن الدول الأوروبية قد تخلت عن الزحف الصليبي لتراكم بصورة قطعية. بل العكس هو الأصح. فأوروبا تمارس لعبة الخداع الاستراتيجي وموازنة المصالح، وإلا لما اجتمعت 40 دولة للنظر في مسألة مضيق هرمز ملوحة بالعقوبات وليس بإنهاء الحرب. أما حلفاء الشرق فقد رأينا ما حل بهم، وغداً ستعدو النتائج الإحصائية متاحة للجميع. وهكذا تتجمع خيوط كل شيء حول الطاقة والنفوذ وقطعة الخبز كثرمة نهائية لكل شيء، هي يرتعب العالم لها. إلا حربنا نحن ليس لها أثر على أحد غيرنا. هي مجرد تفصيل جانبي يفوته المشاهد في دراما شديدة التعقيد.

تشيع رسمي وشعبي لجثامين (10) شهداء من أسرة واحدة بمأرب



الطبية في المستشفيات وكل من أسهم في إسعاف المصابين، داعياً رجال المال والأعمال والمنظمات والجمعيات الخيرية إلى سرعة التدخل لمساندة الأسرة المتضررة التي فقدت منزلها وممتلكاتها وأصبحت بلا مأوى. فيما عبر المشيعون عن حزن عميق إزاء الفاجعة التي هزت وجدان المجتمع في مأرب وخارجها، مؤكداً أن فقدان عشرة من أسرة واحدة مأساة غير مسبوقه، داعين إلى دعم الأيتام وتعزيز إجراءات السلامة لمنع تكرارها.

حادثة الحريق المأساوية، مؤكداً أن الفاجعة تمثل خسارة كبيرة ومؤلمة للمجتمع، ومرتحمًا على الضحايا، سألًا الله أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان. وتمنّى المحافظ الحوري تفاعل القيادة السياسية ممثلة برئيس مجلس القيادة الرئاسي وأعضاء المجلس، وكذا نائب رئيس المجلس اللواء سلطان العرادة، ورئيس الوزراء، مشيداً بتجاوبهم ومواساتهم في هذا المصاب، كما أشاد بجهود الكوادر

الحوري، وعدد من مدراء المكاتب التنفيذية ومديري المديرية، إلى جانب حشود من المواطنين، الذين عبروا عن عظيم الحزن لهذا المصاب الجليل الذي أودى بحياة عشرة أشخاص من أسرة واحدة مع والديهم تاركين خلفهم سبعة أطفال بلا مأوى أو معيل. وعبر محافظ محافظة ريمة اللواء محمد الحوري عن بالغ الحزن والأسى خلال مشاركته في تشييع الشهيد عبدالإله السامدي وأفراد أسرته العشرة الذين قضا في

مأرب/ خاص: شيع في محافظة مأرب، جثامين 10 شهداء من أسرة السامدي من أبناء محافظة ريمة، توفوا إثر الحريق الذي قضا فيه قبل أيام، نتيجة التهامه للمنزل الذي يقطنونه بما فيه، في حادثة مأساوية تحدث لأول مرة بهذا الحجم في محافظة مأرب، أثارت حالة من الحزن في أوساط المجتمع المحلي. وجرى التشييع في موكب جنازوي مهيب، شارك فيه محافظ ريمة اللواء محمد